

## لسان العرب

( حَضَض ) الحَضَضُ ضَرْبٌ مِنَ الْحَثِّ فِي السَّيْرِ وَالسُّوقِ وَكُلُّ شَيْءٍ وَالْحَضَضُ أَيْضاً مَنْ تَحَثَّثَ عَلَيْهِ عَلَى شَيْءٍ لَا سِيرَ فِيهِ وَلَا سَوَاقٍ حَضَّهَ يَحْضُهُ حَضّاً وَحَضَّضَهُ وَهُمْ يَتَحَضَّضُونَ وَالاسْمُ الْحُضُّ وَالْحَضَضُ يَضُّ كَالْحَثِّ يَثُّ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ فَأَيْنَ الْحَضَّضُ يَضُّ؟ وَالْحَضَّضُ يَضُّ أَيْضاً وَالْكَسْرُ أَعْلَى وَلَمْ يَأْتِ عَلَى فُعَّيْلَ بِالضَّمِّ غَيْرَهَا قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ الْحَضُّ وَالْحُضُّ لَغَتَانِ كَالضَّعْفِ وَالضَّعُوفِ قَالَ وَالصَّحِيحُ مَا بَدَأْنَا بِهِ أَنَّ الْحَضَّ الْمَصْدَرُ وَالْحُضُّ الْاسْمُ الْأَزْهَرِيُّ الْحَضُّ الْحَثُّ عَلَى الْخَيْرِ وَيُقَالُ حَضَّضْتُ الْقَوْمَ عَلَى الْقِتَالِ تَحَضُّضِيضاً إِذَا حَرَّضْتَهُمْ وَفِي الْحَدِيثِ ذَكَرَ الْحَضَّضَ عَلَى الشَّيْءِ جَاءَ فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ وَحَضَّضَهُ أَيَّ حَرَّضَهُ وَالْمُحَضَّضَةُ أَنْ يَحْثُّ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا صَاحِبَهُ وَالتَّحَضُّضُ التَّحَاتُّ وَقَرَأَ وَلَا تَحَضُّسُونَ عَلَى طَعَامِ الْمَسْكِينِ قَرَأَهَا عَاصِمٌ وَالْأَعْمَشُ بِالْأَلْفِ وَفَتَحَ التَّاءَ وَقَرَأَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ وَلَا يَحْضُوسُونَ وَقَرَأَ الْحَسَنُ وَلَا تَحْضُوسُونَ وَقَرَأَ بَعْضُهُمْ وَلَا تَحُضُّوسُونَ بَرَفَعَ التَّاءَ قَالَ الْفَرَاءُ وَكُلُّ صَوَابٍ فَمَنْ قَرَأَ تَحُضُّوسُونَ فَمَعْنَاهُ تَحَافِظُونَ وَمَنْ قَرَأَ تَحَاضُّوسُونَ فَمَعْنَاهُ يَحْضُوسُونَ بَعْضُكُمْ بَعْضاً وَمَنْ قَرَأَ تَحْضُوسُونَ فَمَعْنَاهُ تَأْمُرُونَ بِالطَّعَامِ وَكَذَلِكَ يَحُضُّوسُونَ ابْنُ الْفَرَجِ يَقَالُ احْتَضَّضْتُ نَفْسِي لِفُلَانٍ وَابْتَضَّضْتُهَا إِذَا اسْتَنْزَدْتُهَا وَالْحُضُّسُ وَالْحُضَّضُ دَوَاءٌ يَتَّخَذُ مِنْ أَبْوَالِ الْإِبِلِ وَفِيهِ لَغَاتٌ أُخَرَّ رَوَى أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْيَزِيدِيِّ الْحُضَّضُ وَالْحُضَّطُ وَالْحُطُّطُ وَالْحُطُّطُ قَالَ شَمْرٌ وَلَمْ أَسْمَعْ الضَّادَ مَعَ الطَّاءِ إِلَّا فِي هَذَا قَالَ وَهُوَ الْحُدُّلُ قَالَ ابْنُ بَرِّي قَالَ ابْنُ خَالِيهِ الْحُطُّطُ وَالْحُطُّطُ بِالطَّاءِ وَزَادَ الْخَلِيلُ الْحُضَّطُ بِضَادٍ بَعْدَهَا طَاءٌ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الزَّاهِدُ الْحُضُّدُ بِالضَّادِ وَالذَّالِ وَفِي حَدِيثِ طَاوُوسٍ لَا بَأْسَ بِالْحُضَّضِ رَوَى ابْنُ الْأَثِيرِ فِيهِ هَذِهِ الْوُجُوهُ كَلَّهَا مَا خَلَا الضَّادَ وَالذَّالَ وَقَالَ هُوَ دَوَاءٌ يُعْقَدُ مِنْ أَبْوَالِ الْإِبِلِ وَقِيلَ هُوَ عَقَّارٌ مِنْهُ مَكِّيٌّ وَمِنْهُ هِنْدِيُّ قَالَ وَهُوَ عُصَارَةُ شَجَرٍ مَعْرُوفٍ وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ الْحُضُّسُ وَالْحُضَّضُ صَمَغٌ مِنْ نَحْوِ الصَّانَدِ وَالْمُرِّ وَمَا أَشْبَهُهُمَا لَهُ ثَمَرَةٌ كَالْفُلْفُلِ وَتَسْمَى شَجَرَتُهُ الْحُضَّضَ وَمِنْهُ حَدِيثُ سُلايْمِ بْنِ مُطَايِرٍ إِذَا أَنَا بَرَجِلٌ قَدْ جَاءَ كَأَنَّهُ يَطْلُبُ دَوَاءً أَوْ حُضَّضاً وَالْحُضُّسُ كَحُلِّ الْخُولَانَ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَالْحُضَّضُ وَالْحُضَّضُ بَفَتْحِ الضَّادِ الْأُولَى وَضُمَّهَا دَاءٌ وَقِيلَ هُوَ دَوَاءٌ وَقِيلَ هُوَ عُصَارَةُ الصَّبِيرِ وَالْحَضَّيْضُ قَرَارٌ الْأَرْضِ عِنْدَ سَفْحِ الْجَبَلِ وَقِيلَ هُوَ فِي أَسْفَلِهِ وَالسَّفْحُ مِنْ وَرَاءِ الْحَضَّيْضِ فَالْحَضَّيْضُ مِمَّا يَلِي السَّفْحَ وَالسَّفْحُ دُونَ ذَلِكَ وَالْجَمْعُ أَحْضُضَةٌ وَحُضُّسُ وَفِي حَدِيثِ عُثْمَانَ فَتَحْرُكُ الْجَبَلُ حَتَّى تَسَاقَطَتْ حِجَارَتُهُ بِالْحَضَّيْضِ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ الْحَضَّيْضُ الْقَرَارُ مِنَ الْأَرْضِ عِنْدَ مُنْقَطَعِ الْجَبَلِ وَأَنْشَدَ الْأَزْهَرِيُّ

لبعضهم الشَّعْرُ صَعْبٌ وطَوِيلٌ سُلَّامٌهُ ° إِذَا ارْتَقَى فِيهِ الَّذِي لَا يَعْلَمُهُ ° زَلَّتْ °  
به إِلَى الْحَضِيضِ قَدَمُهُ ° يُرِيدُ أَنْ يُعْرِبَهُ فَيُعْجِمُهُ ° وَالشَّعْرُ لَا  
يَسْطِيعُهُ مَنْ يَطْلُمُهُ ° وَفِي حَدِيثِ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ كَتَبَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْمُهَلَّبِ إِلَى  
الْحَجَّاجِ إِنَّا لَقَيْنَا الْعَدُوَّ ° ففَعَلْنَا وَاضْطَرَّرْنَا هُمْ إِلَى عُرْةِ الْجَيْلِ  
وَنَحْنُ بِحَضِيضِهِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ أَهْدَى إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
هَدْيَةً فَلَمْ يَجِدْ شَيْئًا يَضَعُهَا عَلَيْهِ فَقَالَ ضَعُوهُ بِالْحَضِيضِ فَإِنَّمَا أَنَا عَبْدٌ آكِلٌ  
كَمَا يَأْكُلُ الْعَبْدُ يَعْنِي بِالْأَرْضِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْحَضِيُّ بِضَمِّ الْحَاءِ الْحَجْرُ الَّذِي تَجِدُهُ  
بِحَضِيضِ الْجَيْلِ وَهُوَ مَنْسُوبٌ كَالسُّهْلِيِّ وَالْدُّهْرِيِّ ° وَأَنْشُدُ لِحَمِيدِ الْأَرْقَطِ يَصِفُ فَرَسًا °  
وَأُوبًا ° يَدُقُّ الْحَجَرَ الْحَضِيًّا ° وَأَحْمَرُ حَضِيُّ ° شَدِيدُ الْحَمْرَةِ وَالْحَضِيُّ نَبْتُ °